@ 22 @ سديد الدين أبو الوقت بن الجمال المرشدي المكي الحنفي / الآتي أبوه . ولد في شعبان سنة سبع عشرة وثمانمائة بمكة وأمه حبشية مستولدة أبيها ونشأ بها فحفظ القرآن وأربعي النووي والشاطبيتين وغاية المطلوب في القراءات الثلاث للزين بن عياش والعمدة لحافظ الدين النسفي في أصول الدين وكذا المنار في أصول الفقه له والكافية في العربية لابن الحاجب ومختصر القدوري في الفقه ، وعرض على جماعة كالفنري وأجاز له والتقي الكرماني وتلا بالعشر على ابن عياش في نحو عشرين ختمة وأجاز له في سنة ست وثلاثين وشهد عليه القضاة أبو السعادات بن ) .

ظهيرة والجمال الشيبي ووصف المشهود عليه شيخنا وأبو البقا بن الضيا الحنفي وأبو البركات بن الزين المالكي والولري السفطي وكان حج وأرخ كتابته بليلة الثلاثين من ذي القعدة منها والكمال السيوطي وكان حينئذ هناك وقال إنه حضر قراءته لبعض المجالس في الحرم الشريف وعمه الجلال عبد الواحد ويحيى بن محمد المغربي الشاذلي نزيل مكة في سلخ ذي القعدة ومحمد بن عبد ا بن الرفاعي وأحمد بن سعد الاريحي الحنفي وتفقه بأبيه وبالسعد بن الديري وابن الهمام وهو أجل من أخذ عنه وبه انتفع وكتب له بعد وصفه بالشيخ العالم سليل العلماء الأماثل أنه يقرىء ما شاء من العلوم اللغوية صرف ونحو وبيان وبديع والعقلية والمركبة كأصول الفقه والكلام ويفتي بعد التأمل والمراجعة فإنه لذلك أهل وكفؤ كريم ألا وأنه قرأ علي وسمع كثيرا من الفقه والأصول وألقى أبحاثا شريفة دالة على رسوخ ملكته في الفنون دلالة ترتقي عن مجرد الظنون فاستحق لذلك أن يجثى بين يديه وأن يعول الأفاضل في ذلك عليه وعنه وعن يوسف الرومي وإبراهيم الكردي أخذ أصول الفقه بل سمع على الأخير أيضا في تفسير البيضاوي وقرأ عليه جملة من المصابيح للبغوي بحثا وسمع في العضد على أبي القسم النويري وعنه أخذ بعضا من العربية وكان أخذها من قبله عن عمه الجلال عبد الواحد وإمام الدين شيفكي قال وكان بحرا فيها وهو وإبراهيم الكردي ممن أخذ عن السيد الجرجاني وقرأ في الفرائض على البرهان الزمزمي وحضر في الثالثة على أبيه فهرسته بقراءة مخرجه ثم سمع عليه البخاري والشفا بل قرأ عليه العوارف للسهروردي وجمل عن أبي الفتح المراغي بقراءته وقراءة غيره أشياء وكذا سمع على ابن الجزري والزين عبد الرحمن أبي شعر الحنبلي كل ذلك ببلده ، وأجاز له ابن سلامة والتقي الفاسي وأبو الفضل بن ظهيرة وآخرون من مكة والولي العراقي والزراتيتي وقارىء الهداية والفوي والشموس البوصيري والبيجوري والبرماوي وغيرهم من القاهرة والكمال بن خير من اسكندرية والشمس بن المحب والنجم بن